

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين //ديوان

امرئ القيس 41// الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين.
باحسان الى يوم الدين نبدأو بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الرابع عشر من التعليق على ديوان امرئ القيس. وقد وصلنا الى قوله لمن
طال - 00:00:00

ابصرته فشجاني كخط زبور في عسيب يمانى ديار لهند والرباب ليالينا بالنعف من بدلان ليالينا بالنعف من بدلا من بدلان ليالي
يدعوني الهوى فاجيبه واعين من اهوى الي رواني. ان بجلاني - 00:00:20
لمن طلل؟ لمن طلل؟ سؤال استفهام والطلل ماله شخص من اثار الديار. ابصرته وان رأيته ببصري اجاني اي احزني كخط زبور كخط
اي كتب الخط معروف والزبر معناه المزبور اي - 00:00:40

مكتوب يقال زبر كتب والمزبور المكتوب. والفعل كضرب ونصر. زبر يزبر ويزبر في عسيب يمانى. العسيب جريد النخل. العسيب
جريد النخل. وقوله يمانى اي رجل منسوب الى اليمن على غير - 00:01:00
غير قياس لان القياس بالنسبة الى اليمن يمني. باثبات يا شيخنا؟ نعم. يمانى. نعم القياس بالنسبة لليمنى يمني والعرب ايضا تقول هذا
رجل يمانى. فتنسب اليه بهذا النسب على غير قياس يقولون يمانى - 00:01:20

وتهام وشأم قال يا ابن المرحل وذا يمان رجل من اليمن وذا شآمن وتهام فاعلم وهنا اليوم مثبتة شيء هنا في الاخير يمانى يمانى؟
نعم. هو هو يمانى نعم كخط زبور في عسيب يمانى. خص اهل اليمن لانهم كانوا يكتبون عقودهم في جريد النخل - 00:01:40
ديار لهند اي هذه ديار لنساء احداهن يقال لها هند علم على براد والرباب علم على امرأة ايضا كذلك وفرت انا علم على امرأة ايضا.
ليالينا بالنعف نعف من حضر عن حزنونة الجبل وارتفع عن السفح - 00:02:10

انحدر عن حزنونة الجبل اي ما غلظ منه وارتفع. وارتفع عن السفحي. من بجلان كقطران ليالي يدعوني الهوى فاجيبه واعين من اهوى
الي رواني. يا لي يدعوني ان يناديني الهوى الهوى الحب ما تميل اليه النفس هوى الشيء يهواه اي احبه. فاجيبه اي - 00:02:30
اوافقه واعين من اهوى اعين جمع عين وهي الباصرة من اهوى اي من احب الي رواني جمع رانية وقال ورنا اليه يرنو. اي ادام النظر
اليه مع سكون مع سكون الطرف - 00:03:00

نظره الى الشيء مع سكون طرفه. ويكون باعجابه. واعين من اهوى الي رواني رنوك الدنو ادامة النظر في سكون الطرف. فان امسي
مكروبا فيا رب بهة كشفت اذا مسود وجه الجبان فان امسي اي اصر مكروبا اي محزونا في كرب اي شدة وحزن. فيا رب - 00:03:20
يا هنا حرف تنبيه لان الاصل في ياء ان تكون حرفا نداء. والنداء من خصائص الاسماء. فاذا دخلت ياء على ربه او على ليت او على
حبذا فانها لا تكون للنداء لان النداء من خصائص الاسماء. وانما تكون حرفا لمجرد التنبيه فقط - 00:03:50

قال العلامة المختار ابن بونة الشنقيطي رحمه الله تعالى في احمراره على الوية ابن ما لك وقبل ليت رب حبذا بي فكأن منها ولا تنادي
اي اذا جئت بيباء قبل ربك يا رب او قبل ليت كياليت يا ليتني كنت معهم او - 00:04:10
قبل حبذا يا حبذا جبل الريان من جبل فانها في هذه المواضع تكون حرف تنبيه لا حرف نداء لان النداء من خصائص الاسماء
والحروف الافعال لا تنادي. فيا رب بهمة البهمة الامر المنبهم. الامر المبهمة الملتبس - 00:04:30

الذي لا يدري من اين يؤتى الامر المبهم الملبس الذي لا يدري من اين يؤتى. اي ما اكثر ما كشفت من الامور كشفت اي ازلت عن الناس اذا ما اسود اي تغير حيرة وغما وجه الجبان. جبان الهيوب - [00:04:50](#)

الذي يهاب الشيء مخافة مخافة منه. فانمسي مكروبا فيا رب بهنة كشفت اذا ما اسود وجه الجبان وبينهم السي اي ياسر مكروبا في كربة اي غم وشدة فيا رب قينة القينة المغنية وتطلق على - [00:05:10](#)

ايضا واراد هنا المغنية. فيا رب قينة منعمة اي ناعمة البدن. اعلمتها اي جعلتها تعمل بكيران الكيران العود الذي يضرب به عود الغناء. يعني انه مرت عليه احوال الدنيا من الشجاعة - [00:05:30](#)

ومن الطرب والنعومة مع ما اصبح فيه من الكرب والشدة فقد ذاق احوال الدنيا الاخرى قبل ذلك فما ما اه دعا القينة المغنية لتغني له بعودها. وما اكثر ايضا ما كشف - [00:05:50](#)

اه البهماء الاشياء المبهمة عن الناس التي يعجز الجبان عن معالجتها. ثم وصف فشأن هذه المرأة فقال لها مزهر يعلو الخميس بصوته. المزهر العلو الذي يضرب به العود عود الغناء يقاله المزهر. وفي حديث ام زرع. الله. نعم. اذا سمعنا - [00:06:10](#)

ايه نعم احسنت. قالت العشرة زوجي مالك وما مالك. ما لك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح. واذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن هوالك. واذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن هوالك. تعني ان زوجها يضرب الغناء لضيوفه اكراما لهم. فاذا سمعت الابل - [00:06:37](#)

صوت تجميل زهر علمت انها ستنحر في الضيوف. علمت انها ستنحر للضيوف. واذا سمعت صوت اذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن هوالك لها مزهر يا اهل الخميس. الخميس الجيش. لكوني خمسا. جيش اصلا يكون خمسا. فيه ميمنة - [00:07:07](#)

وميسرة وقلب ومقدمة وساقه فهو خمس طوائف. جيش يكون من خمس طوائف. مقدمة وميمنة وميسرة وقلب وساقته. لا مزهر يعلو الخميس بصوته يعني ان العود الذي تضرب به هذه المغني - [00:07:27](#)

صوته يعلو فوق صوت جيش. اجش في صوته بحاح بحة اجش اي ابح اذا ما حركته اليدان اذا حركته بيدها فانه لصوته يكون لصوته بحة. وان امسي اي اصير قروبا فيا رب غارة الغارة الدفعة لقصد لقصد استئصال العدو بسرعة. ان يدفع - [00:07:47](#)

بسرعة يغير اي يدفع بسرعة لقصد الاستئصال تسمى الغارة. فيا رب غارة شهدت ان حضرت شهد يا حضره. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. على اي على فرس اقب فاكب الضامر قال في المثلث قبيت ان قطعت وهو القب والعظم بين الاليتين قب والضاير الاقب ثم - [00:08:17](#)

جمعن بغير الاضطراد ابي. على اي فرس ضامر رخو اللبن واسع اللبن لبانه صدره على رابذ يزداد عفوا اذا جرى مسح حديث الركض والذئبان على ربذ اي على فرس سريع رفعه للقوائم ووضعها لها. الربذ الذي آآ - [00:08:47](#)

في وضع القوائم ورفعها على رابدين يزداد عفوا العفو لجار يوم غير مشقة ولا تكلف ولا يختص بالجار كل ما بذل سهولة ومن غير كلفة يسمى عفوا. ومنه قول الله تعالى خذ العفو اي ما سهول وتيسرا - [00:09:17](#)

اذا جرى مسح اي سريع كأنه مطر يشح. حديث الركض اي سريع الركض الركض الجري وضرب الفرس برجله. اصل الركن قضيت ضربو بالرجل ان يضرب برجله. قال تعالى اركض برجلك. هذا مغتسل بارد وشراب - [00:09:43](#)

فاصل الركض الضرب برجل. وهو ليضرب برجله في السير نعم. قال امسح اذ الركض والذئبان الذئبان ضرب من السير وهو السير الذيب. زعلان سير الذئب ولذلك يسمى اه ذو الة ذئب يسمى ذو الة. ويقضي على صم انصلاص - [00:10:13](#)

شديدات عقد لينات ميتان. ويقضي على صم ان صلاب بلاطس شديدات عقد لينة مثالي يقضي ان يسرع. على صم اي على حوافر صم اي صلبة. صلاب ملاطس ملطس كمنبر وهو الالة التي تكسر بها الحجارة اي لشدتها كأنها الة تكسر الحجارة - [00:10:43](#)

ويقضي على صم انصلاص يعني ان هذا الفرس يسرع على حوافر صم صلاب ملاطس اي تكسر ذو الحجارة شديدات عقد لشديدات ربط بارصاها. لجينات ميتان اي شداد ولينات المثاني اي من ثنى من المفاصل. وعيذ من - [00:11:13](#)

حول تلاعه تبطنته بشيظم صلاتان. وغيث اي رب غيث اي نبات وهذا مجاز مرسل علاقته اطلاق السبب على المسبب. من الوسمي

الوسمي اول مطر يصيب الارض مطر الأول في الموسم عندما يبدأ موسم الأمطار اول مطر يسمى بالوسم - [00:11:43](#)
والثاني يسمى بالولي. فالمطر الاول يسمى الوسمي. اول مطر يأتي للارض في موسم الامطار يسمى وسمية. قال وغيثه من الوسمي
حو تلاعه. حو اي سوجن من شدة الخضرة من شدة القدرة - [00:12:09](#)

ابتلاعه. نعم. فجعله غثاء احواء اسود. نعم. من شدة الخضراء. اه اخرج المرعى فجعله غثاء هو آآ قيل هذا وقيل ايضا ان في الاية
تقديما وتأخيرا. اه ان المعنى اه الذي اخرج المرعى احوى - [00:12:28](#)

فجعله غثاء يجعله غثاء بعد ان كان احوى. لان آآ الاحواء اذا كانت آآ صفة للغثاء فهذا لا يدل على الغثاء هو ما يجتمع من الاوساخ
ونحوها. الاسم لا يدل على شدة النبت بينما الحوة وهي لون السواد يدل على شدة نعومة وخضرة النبات كما قالت على مدهامتان -
[00:12:58](#)

سودان من النعيم. وعليه من تلاعه. ابتلاعه جمع تلعة وهي منخفض من الارض او ما ارتفع ضد وكذلك مسائل المياه يقال لها ابتلاع
ايضا تبطنته واستهلكت بطنه بشيغم اي فرس طويل - [00:13:28](#)

صلاتان صلاتان قصير الشعر. مكر مفر مقبل مدبر معا. كتييس الحلة بالعدوان بكرر سريع الكري ومن فر السريع الفري مقبل مدبر معا
تقدم هذا في المعلقة كتييس اي ذكر ضباء الحلب - [00:13:49](#)

الحلة كسكر نبت ينبت من غير مطر. قال له الحلب. العدواني الشديد العدو ويروى الغدوان وهو النشيط المرح. رواية الاولى ما هي
شيخنا؟ العدوان للشديد العدوي ويروى الغدوان وهو النشيط المرح. شبه الفرسة بفحل الضباع في سرعته ونشاطه - [00:14:13](#)
اذا ما جنبناه تأود متنه كعرق الرخامة كعرق الرخامة اهتز في الهطلان اذا ما جلبناه ايقدناه الى جنب. جنب البعير او الفرس قاده الى
جنب صاحبه تؤود اي تثنى تؤود الشيء تثنى متنه اي ظهره اذا ما جلبناه تأود تؤود متنه - [00:14:43](#)

كعرق الرخامة اشبهه بعرق الرخامة. الرخامة نبت له عروق ناعمة تمتد على وجه الارض عروق ناعمة لينة تمتد على وجه الارض. اهتز
يتحرك في الهطلان. الهطلان تتابع المطر وقد هطل المطر كضرب يهطل. تمتع من الدنيا فانك فاني - [00:15:11](#)

هذي وصية مولاي القيس. تمتع من الدنيا فانك فاني من النشوات والنساء الحسان يقول تمتع يا اصيل من متاع الدنيا فانك فان اي
هالك. من النشوات جمع نشوة بالتدريج وهي السكر من شرب الخمر. والنساء الحسان نساء اسم جمع امرأة. حسان ابن حسناء -

[00:15:41](#)

من البيض كالاعرام اي من النساء البيض كالاعرام جمع رئم وهو الغزال الابيض اي مثلها في طول الاعناق وضمم الخسور ومن النساء
الادمي ايضا. الادم اي السم. والادم الاسمى كالدمى جمع دمية وهي تصاوير اي تشبه التصاوير في حسنها. حواصنها اي من -

[00:16:11](#)

حواصنها جمع حصان وهي المرأة العفيفة. الحصان بالفتح المرأة العفيفة. والمبرقات الروان الموبركات والمظهرات لزينتهن الرواني
زمرانية اي الدائمات النظر الى محبوبهن؟ امن ذكر نبهانية حل اهلها بجذع الملاء؟ عيناك تبتدران - [00:16:43](#)

فدمعهما سكب وسح وجيمة ورش وتوكاف وتنهملان. من ذكر اي تذكر نبانية امرأة من بني نبهان وهم بطن من طي. حل اهلها اي نزل
اهلها. بجذع الملاء. جذع من عطوه في الوادي. الجزع - [00:17:13](#)

منعطفوا الوادي. والملاء اسمه جنس ملاتن. كالفلا والفلات وزنا ومعنى. اي المكان الخالي الفلا والفلات والملاء معناهما واحد.
عيناك تبتدران اي تستبقان بالدموع فدمعهما سكب. سكب الصب. سكب سكباً صبه. وصح سح نزول المطر بغزارة - [00:17:33](#)

وديمتون. الديماتون مطر الدائم واقله يوم وليلة. ان يستمر المطر لمدة يوم وليلة او مدة ايام فاذا دام المطر يوما وليلة فاكثر سمي
يديمة. يقال له ديمة. فالديمة المطر الدائم واقله يوم وليلة - [00:18:03](#)

فدمعهما سكب وسح وديمة ورش الرش الخفيف مطر خفيف. تكافؤ القطر وتنتهي اي تسهلا. شبه عينه عينيه في فيضهن بالدموع.
عند ذكر محبوبته بدروب المطر انواع المطر السكب والسحب والديمت والرش والتوب كافو كأنهما مزادتا متعجل كأنهما يشبههما

بمزاجتين المزادة هي - [00:18:23](#)

الذي يتخذ من جلد يجعل فيه الماء. متعجل اي مسرع طالب العجلة. فرجان يعني مفريتين والمفرجتان هما اللتان فرغا من خرزهما. وعملهما. القربة اذا كانت جديدة قد فرغ من خرزها في اول الامر تكون آآ لا تمسك الماء بل ترشح. فاذا طال عهدها اصبحت تمسك -
00:18:53

اه هو شبهها بالكربة الجديدة التي فرغ من خرزها فهي في اول الامر يكون الماء يرشح منها. لما تسلق اي تدهن جمع دهن تهن بالضمه
لما يدهن به. ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 00:19:24

00:19:44 نستغفرق ونتوب اليك بارك الله فيكم